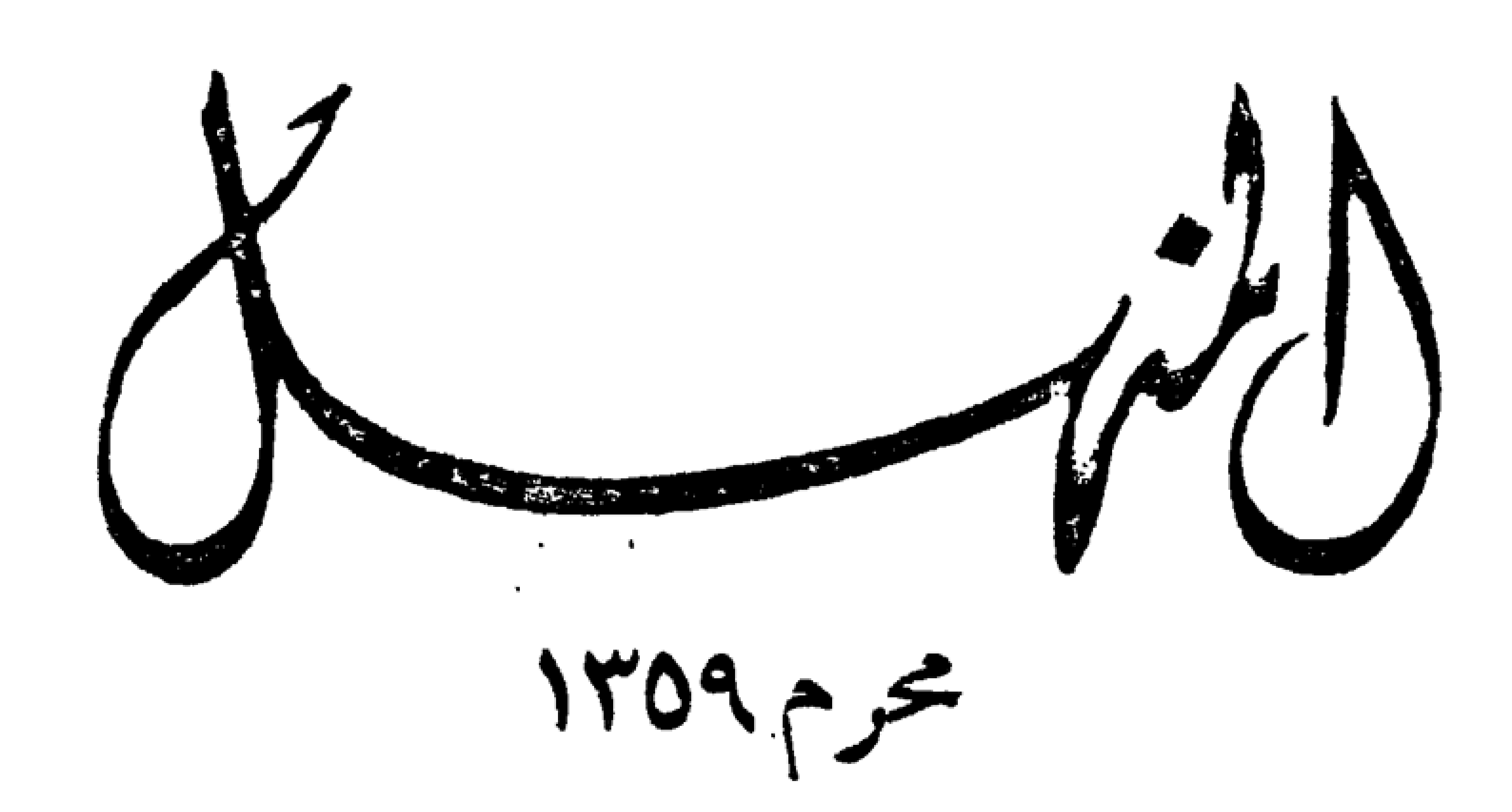
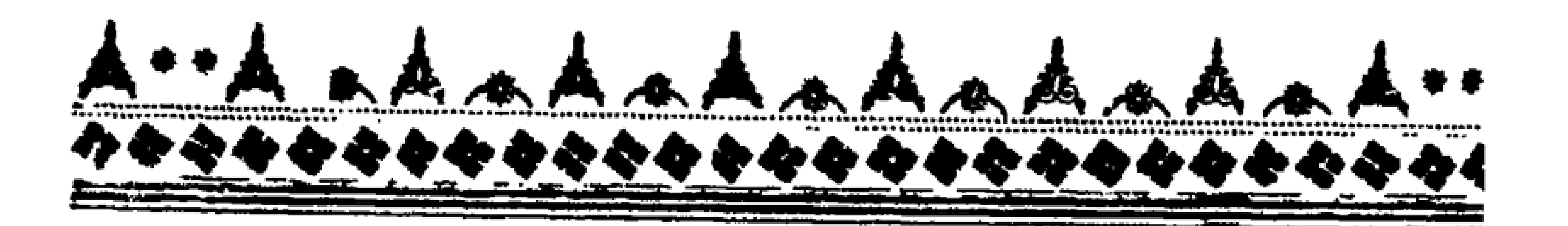




محرم ١٣٥٩

المطبعة العربية — بمكة





مجلة تخدم الادب والثقافة والعلم

لمنشئها

عبد القدوس الأنصاري

قيمة الاشتراك: في المملكة العربية السعودية (٣) ريالات عربية وفي الخارج (٧) ريالات عربية. وللطلبة في الداخل (-٢) ريال عربي ـ الاجزاء المفقودة في الطريق لا تعد الادارة بتعويض المشتركين عنها ولكنها تحرص على ان تصل

المقالات لا تقبل للنشر في المنهل الا اذا كانت له خاصة ولا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر.

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

العنوان — ادارة مجلة المنهل بالمدينة المنورة (الحجاز)



المنهل
مجلة تخدم الأدب والثقافة والعلم

محرم ١٣٥٩　　　　فبراير ١٩٤٠

كلمة المحرر

الاسعاف

لمحة فى معناه ومغزاه

الاسعاف كلمة جميلة لها رنين فى الاسماع ، ومفهومها أجمل بكثير من منطوقها ، فهي باسم الخطر الداهم ، وترياق الألم المفاجيء . واذا كانت (الصحة) تاجاً على رؤوس الاصحاء ، فان الاسعاف فى مغزاه البهيج ألمع درة فى هذا التاج ، ومن أجل هذه الحقيقة الساطعة أولته الأمم الناهضة قديما وحديثا عنايتها البالغة ، ليؤدي مهامه فى سبيل انقاذ الانسانية المتألمة وانعاش الاجسام المتهدمة . ومن أجل هذه الحقيقة اللامعة يجدر بالمواطنين وبالمسلمين الواقدين الى هذه البلاد المقدسة أن يعضدوا (جمعية الاسعاف الوطني الخيرى) لتتوافر على القيام بمهامها النبيلة أوسع قيام : وبدهي أن أهم الوان التعضيد ما كان بالمال ، لأن المال هو عصب الاعمال . (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) . صدق الله العظيم



وجودك جود يشحن السفن بعضه

« أرسل الينا الشاعر البليغ السيد علي بن محمد السنوسي من جيزان بواسطة صديقنا المفضال الشيخ علي محمد التروي هذه القصيدة العصماء في مديح حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم « عبد العزيز آل سعود » ايده الله ، وقد القاها هذا الشاعر البليغ بدار أمارة جيزان بمناسبة عيد الفطر أمام سعادة امير جيزان عبد العزيز بن ماضي وبحضور جمهور غفير من الموظفين والاعيان والوجهاء ، وهانحن ننشرها مغتبطين بتخصيص السيد علي قصيدته هاته بمجلة « المنهل » »

كأن زماني عنده النحو والصرف ... فأنفق حتى راح من يده الصرف !
سروراً بمن قد فاح طيب ثنائه ... على الكون مسكا فض عن ختمه الظرف
ومن عيده عيد البرية كلها ... كما يقتضي في حقه الشرع والعرف
ومن مجده مجد أثيل وفخره ... قديم ومن في كفه يبرق السيف
امام الهدي (عبدالعزيز) بن فيصل ... وحيد المعالي ماله ابداً وصف

« له راحة تحوي المنية والمنى فني بسطها النعمى وفي بطشها الحتف »
كبرق ترآى في الدجنة لامعاً فني دجنه رعد وفي مزنه وكف
إذا خفقت راياته خفقت لها قلوب العدى رعباً فيقتلها الخوف
وان هم في غزو البلاد تزلزلت على اهلها رجفاً وما حصل الزحف
وحيث مضى فالنصر تحت لوائه وبيض المواضي والقنا السمر والزغف
ولم يتخذ بين الأعادي وبينه مواثيق عهد عندها قد جرى الحلف
لكي يتقي من شرهم غير انه يخاف عليهم صيحة دونها الخسف
وطوبى له قد حاز (طوبى) و(مكة) بدولة عز عندها يعطس الأنف
فاي بلاد ام وأية بقعة تضاهيها فخراً بما ضمت الصحف
ولاشك ان الأرض جسم مسطح واشرف ما في جسمها القلب والطرف
فأم القري قلب الثرى ثم طرفها فطيبة والباقي لباقي الورى ظرف
ترحل كما كانت قريش بعزها ترحل مهما اقبل البرد والصيف
لأنك شمس وهي في القلب تارة وفي الطرف اخرى ليس من دأبها الخلف
كذا انت في معنى شمائلك التي إذا ضربت أمثالها يحسن الوصف
وبورك عصر انت ناظر طرفه فقد نام من قد كان يسهره الخوف
وما كنت أدري ان كفك ابحر إلى ان رأيت السيل فوق الثرى يطفو
« ثلاثين الفاً » جدت فيها تكرماً على أهل (صبيا) فانجلى الكرب واللهف
وكانوا عطاشاً فارتووا وتفيأوا ظلالا سماها من ندى يدك السقف
وكم قبلها أو بعدها من مكارم هي (الملك والمليون والكر والآلاف)
وأي كريم قد محى ذكر من مضى وانسى زمانا لم يكن عيشه يصفو
سواك ابا العلياء انك فائض كبحر فلا والله لا يعرف الكيف
وجود ملوك العصر رؤية حالم يمر على أجفانه مقلته الطيف

ومن جاد منهم بعد حلبة مادح فغاية ما يعطيه ما يحمل الكف
وجودك جود يشحن السفن بعضه فليس بتسآل يولده العطف
ولكنه جود بمحض تفضل يعد به منك التكرم والألف

***

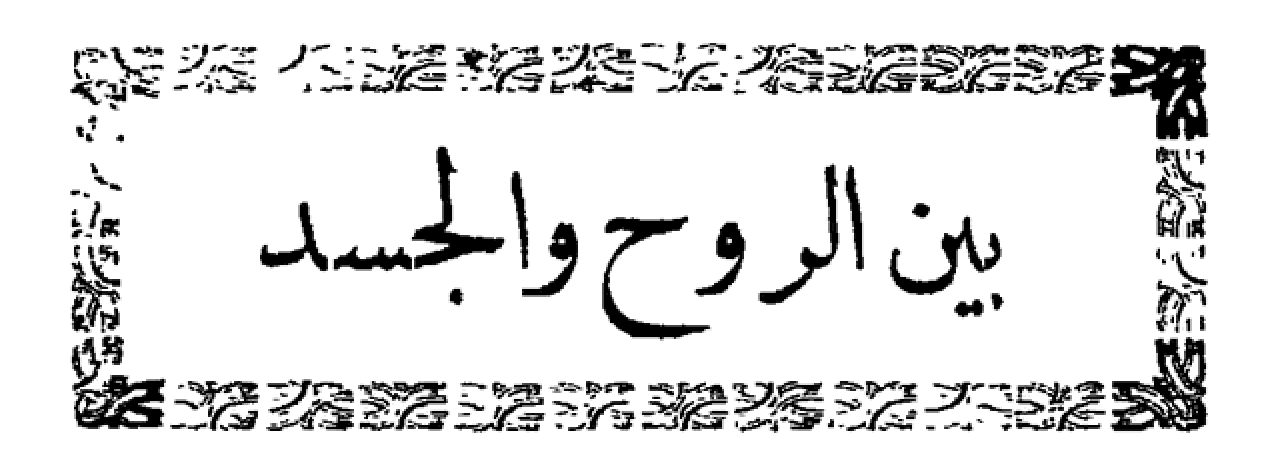
ولما وردنا بحر جودك لم يكن على كثرة الوراد ينقصه النزف
وقابلني منك الندى فعرفته (بخيل) فان الخيل من نعم صنف
ولى كل يوم من نداك (جداول) تفيض (وبحر) من معادنه (صرف)
وها انا فى ظل مديد ونعمة من الله لا تحصى وليس لها حصف
فماذا عسى منى يكون (تشكر) لفضلك بعد الله يا من هو الكهف
وسار (ولي العهد) سيرك فى العلا برأي له فى كل ناحية كشف
و (فيصلك) الماضى على كل هامة يسرك (حيث الجمع والمسجد الخيف)
ودم راقياً واسلم بحول مهيمن له كل وقت فى خلائقه لطف

جيزان « على بن محمد السنوسي »

فى أوقات الفراغ

تستطيع ان تستثمر اوقات فراغك ايها القاريء كما تستثمر أوقات عملك بمطالعة هذه الصحف النافعة : « الهلال . المصور . الاثنين والدنيا . التربية الحديثة . المنهل . الرياضة البدنية . الطالبة . بابا صادق . المكشوف الادبى . المكشوف الحربى . الاسرار . الخفايا الشرقية » .

فبادر إلى مراجعة الوكيل الوحيد للحجاز « السيد هاشم نحاس » بمكة المكرمة ص . ب رقم ٩٧ ؟



— ١ —

نقدم الى قرائنا الكرام خلاصة وافية المحاضرة الاسلامية التاريخية الخالدة التى القاهـا ارتجالا الزعيم الاسلامي فضيلة السيد حسين احمد على جمهور من المعلمين والطلبة والمستمعين بمدرسة العلوم الشرعية بمناسبة تلاوة قارئين لآيتين من القرآن الحكيم . وفى هذه المحاضرة تحقيقات علمية عالية وتطبيق واسع النطاق لاحوال الامة الاسلاميـة على أحوال الامم الغابرة واستعراض دقيق جميـل لأسباب تقدم المسلمين وتأخرهم وحياتهم الروحية والاجتماعية على ضوء القرآن والحديث » المحرر

تمهيد وبيان

بمناسبة زيارة العلامة السيد حسين أحمد المسجد النبوي في شهر ذي القعدة ١٣٥٨ ووجوده بالمدينة المنورة طلب اليه بعض الاساتيـذ ان يتفضل بالقاء محـاضرة دينية للافادة والارشاد وبعد الحاح منهم قبل فضيلته رجاءهم . ففى ليلة ١٠ ذى القعدة بعد صلاة العشاء احتشد جمهور من الاساتيذ والطلاب والمستمعين بمدرسة العلوم الشرعية وكانت أنوار الكهرباء مضاءة . وفى الساعة الثالثة قدم فضيلته وقد سبقه الى المكان كل من الاستاذين الشيخ عبد الحق المدنى والشيخ عبد الحليم الصديقى

وقد أخذ السيد حسين مكانه من صدر القاعة ثم تقدم التلميذ محمد أسعد عويضه فتلا عشرا من الذكر الحكيم ، وقفاه التلميذ السيد ياسين هاشم فتلا عشرا آخر ، وهنا قام محرر هذه السطور فقال على لسان الاساتيذ :ـ

« في هذه الليلة التاريخية ، السعيدة الخالدة . قد جمعنا في هذا المجلس السعيد لنتشرف بسماع المحاضرة القيمة النافعة التي نرجو من فضيلة الزعيم الاسلامي السيد حسين احمد اني يتكرم بالقائها لنشنف الاسماع بدرره الغالية ، ونحيي القلوب بمواعظه وارشاده حفظه الله تعالى ومتع المسلمين بطول حياته ، كما أننا نرجو ان نشنف أسماعنا بمحاضرتين اخريين نرجو أن يتفضل بالقائهما الاستاذان الشيخ عبد الحق المدني والشيخ عبد الحليم الصديقي . نرجو ذلك منهما أيضا للافادة والنفع وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد »

وهنا نهض فضيلته واستهل محاضرته الاسلامية الجامعة بقوله :

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه من يضلل الله فلاهادي له ومن يهد فلامضل له نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا . ونشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وان سيدنا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم .

ثم قال :ـ .

أيها الاساتذة الكرام أيها الاخوان

لقد قرأ التلميذان عشرين من القرآن الحكيم فيهما صلاح الدنيا والاخرة فقد قرا التلميذ الاول قوله تعالى ﴿ أم من هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون انما يتذكر ألو الالباب ﴾ . فهذه الاية الكريمة نبهتنا تنبيها عظيما الى وجوب التوحيد لاصلاح الروح باطاعة الله في اوامره ونواهيه واتباع ماجاء به سيدنا محمد ﷺ

ان الانسان بذلك يسعد وبذلك يفوز وبذلك يعرج الى سماء الكمال وينال رضا الله سبحانه وتعالى ويترفع عن الدنايا . والانسان اذا فكرتم متكون من اجتماع شيئين هما الروح والبدن . فاما الروح فهو القسم العلوى الخالد وأما الجسم فهو القسم السفلى المهين الفانى . ان الارواح قد خلقت من قبل الاجسام وكانت قبل اتصالها بهذه الأجساد فى شبه معسكر تتعارف فيه وتتناكر ، قال ﷺ « الارواح جنود مجندة ماتعارف منها ائتلف وماتناكر منها اختلف » فبهذا الحديث انكشف لنا سر اجتماعى عظيم لايمكن تعليل مظاهره الا بهذا الاعتبار ، ذلك اننا نجد اخوين شقيقين يتنافران ويتباغضان ويختلفان ويتقاتلان ويسفك أحدهما دم الآخر مع أنهما خرجا من صلب أب واحد ومن رحم أم واحدة . ونجد شخصا لا يعرف آخر وانما يسمع به سماعا فى بلد بعيدة يتفانى فى حبه والاخلاص له . نجد شخصا فى هذا الزمن يتفانى في حب ابى بكر رضى الله عنه وفى حب أبى حنيفة ومالك رحمهما الله تعالى وهو لم يرهم ولم يجتمع بهم . ولم تعقد أواصر القربى هذه المحبة بينه وبينهم . هذا سلمان الفارسى رضى الله عنه كان من أحب الناس لرسول الله ﷺ مع انه لا يجمع بينهما نسب الا اذا صعدنا الى نوح عليه السلام فافورق فسلمان فارسى ولد فى رامهرمز والنبي ﷺ قرشى ولد فى مكة وهذا بلال رضى الله عنه هو حبشى من أهل السودان ومع ذلك رضى ان يؤذي اشد الايذاء فى حب رسول الله ﷺ . ثم هذا ابو لهب عم رسول الله ﷺ ومن أقرب الناس اليه فى النسب ولكنه كان يبغضه ثم اننا فى هذا العصر نجد شخصين مختلفى الجنس واللون متصادقين متصادقين كل منهما دمه فداء لقدمى الاخر . نجد تعليل هذه المظاهر الغريبة محللة موضحة فى قوله ﷺ « الارواح جنود مجندة ماتعارف منها ائتلف وماتناكر منها اختلف » ان الروح هى الجانب المهم الخالد الذي يبقى والانسان بعد خروجه من الدنيا الى عالم البرزخ فعليكم ان تتوجهوا دائما الى الاهتمام باصلاح الروح ؟

(يتلى)

فى غمرة المرض (*)

للاستاذ السيد ابراهيم هاشم فلالى

وقد ينشط فكر المريض وكأنما اطلق من عقال فيفكر فيما ينتظره بعد ابلاله. من ضرورة السعي وراء العيش فيعمل على ابتكار اساليب جديدة يستقبل بها الحياة ويستأنف بها الكفاح فى خضم هذا المعترك الحيوى الصاخب. وقد يجد فى تلك اللحظة — لكل مشكلة حلا ومن كل معضلة مخرجاً ولكل امنية وسيلة. ولكل متعذر حيلة ولكل مقام مقالا ولكل طريق يريد ولوجها عدة . ولو كشف لنا عما اعتزمه لمقابلة الحياة لرأينا اسلوباً من الاساليب التى يتذرع بها بعض الافراد فى اقتناص الكسب والاحتيال على العيش لا تخلو من طرافة .

وقد يشتد شعور المريض بالخوف من الموت ويتوجس الهلكة كامنة فى مرضه ذلك : وهنا يتمثل لنا سخف الانسان وهو يحاول الافلات مما لا افلات منه اذا حم القضاء وانتهى الاجل . فتراه يصم اذنيه اذا ذكر له الموت ويسمج فى عينيه من يتحدث عن الحنوط والكفن . ويشيح بوجهه عمن يذكر القبر وظلمته والميت ووحدته كان الكلام فى مثل هذا مما يدنى الاجل اويسرع بالوفاة اويشجع ملك الموت على التسرع فى نزع روحه . وقد تزداد الهواجس بالمريض منفرداً فتراه يهلع لاقل حركة فلا يكاد يحس بعرق ينبض او عضل يختلج او عضو يتحرك او

(*) تتمة ما نشر فى الجزء السابق .

جفن يرف حتى تراه يذعر لذلك ذعراً شديداً كأنما لسعته الافعى او دبت بجواره العقرب او ان الموت اخطره بالتهيأ لغشيته والاستعداد لسكرته فتزوغ عينه. ويجف ريقه ويتوتر عصبه ويجمد دمه ويصفر لونه ويطرد نفسه وينهج صدره. وناهيك بشعور الخوف من الموت اذا استحكم في النفس وسلطان الوهم اذا استحوذ على الذهن. ولو كان له من القدرة والشجاعة مايدعه يصف لنا شعوره ساعتئذ لعلمنا على وجه التقريب كيف يكون شعور المحتضر وهو يجود بنفسه ولكان لنا من ذلك عبرة بالغة وعظة صادقة ... وقد يسبق الى ذهن المريض ان من الناس من يشمت به اذا رأى هزاله بادياً وضعفه ظاهراً فيحاول المسكين ان يتجلد لمن كان له عدواً وبه شامتا (انه لريب الدهر لا يتضعضع) فيتحامل على نفسه ويكلفها بما ليس في طاقته والظهور بما ليس من سجيته ليخفي مرضه عن الاعين ويزوى هزاله عن الانظار ويزيد في ابداء القوة ظنا منه انه يبدو صحيحاً معافا اذا هو عمل ذلك. ارأيت الرضيع حين يتسامى. والشيخ حين يتصابى. والعجوز حين تتزين كذلك يبدو المريض وهو يحاول ان يقلب من ضعفه قوة ومن هزاله سمنا ومن تداعيه نشاطا ومن رقته صلابة. ولا ادري بم يشعر اذا احس من نفسه ذلك ؟ واى ألم يحز فيه اذا آنس من اعدائه انهم يتغامزون عليه واخصامه يهمزونه بانظارهم جهراً ويلمزونه فيما بينهم سراً ؟

وقد يشعر المريض بالندم على مافرط منه في ايام صحته من هفوات الجهل وزلات الطيش. وتدركه الخشية لذلك وربما سكب دمعة حرى تغسل عنه كثيرا من حوباته وتحط عنه كثيراً من سيآته فيستشعر الطمأنينة ويحس بالراحة وفي تلك الساعة تصفو نفسه من الدرن ويتخلص ضميره من الحقد ويسع بصدره المثلج بالرضا ونفسه المفعمة بالحب كل الناس. ويسمو الى ما يزيد في عدو الانسان

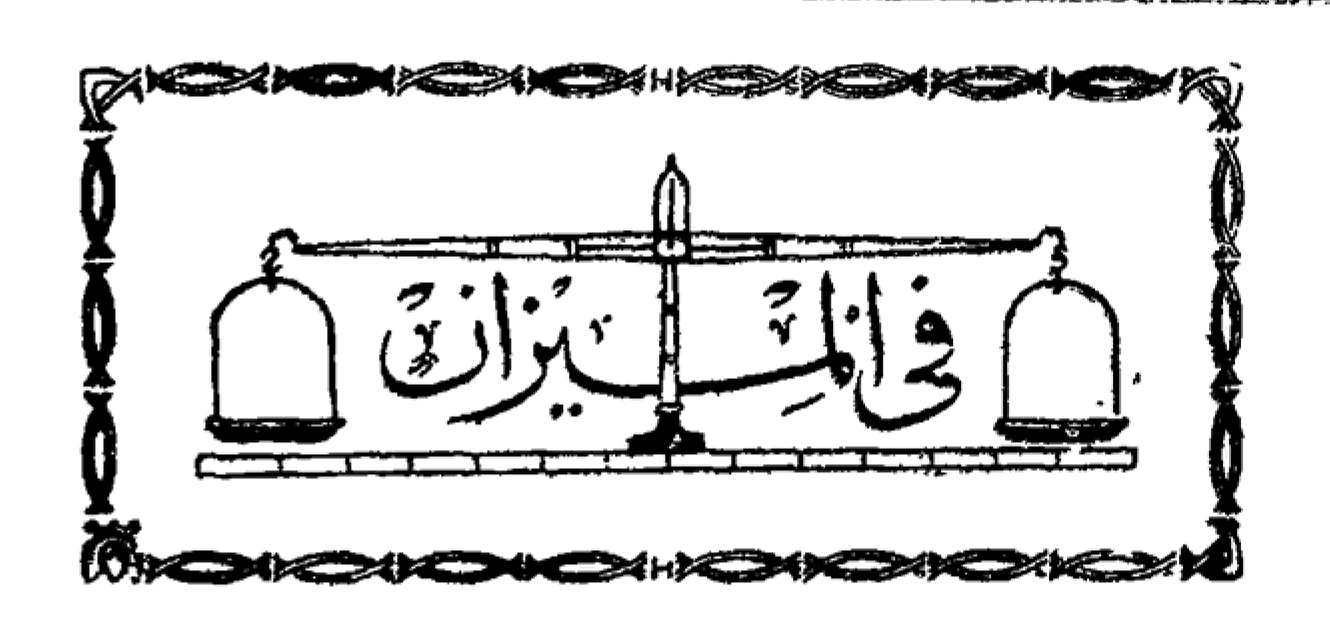
ويرتقي الى مراتب ما كان ليرقيها لولا المرض . ولو كشف لك عن طويته لما وجدته يفكر الا في البر ولا يهجس بغير التسامح ولا تميل نفسه الا الى الهدى والرشاد .

وقد يستولي على المريض الضجر . فيبكي حظه العاثر ويبكي امله الخائب ويشكو عيشه الضنك ويأسف على شبابه الذاوي و عمره المضيع واما نيه التي لم يتحقق .

وهكذا المريض يعلو بنفسه تارة ويهبط بها اخرى وتنتقل به الهواجس الى عوالم تبهج وأخرى تحزن ويشطح به الفكر الى اجواء بعضها يسر وبعضها يسوء ، وتمر على فكره خواطر تضحك وأخري تبكي ، ولو اردت ان اتتبع ما يستولي على المريض من شعور وما يلامس المريض من احاسيس وما تفيض به نفسه من معاني لاطلت واملت ، ويكفي ان أقول ان لدى المريض ثروة هائلة من الاحاسيس والمشاعر والهواجس والافكار لو قدر له جمعها لاطلعنا على كثير من الصور الشائقة والتعابير الرائقة ، وهو حين يصح يعسر عليه التحليق في تلك الاجواء ويعز عليها الولوج فيها والالتقاط من معانيها لذهاب الدوافع والمؤثرات التي تدفع بالفكر اليها .

فاذا كان المريض ممن يقيمون للخيال الخصب وزنا ويعطونه من التقدير حقه ويقومونه بقيمته يشعر بشعورين مختلفين شعور الأسف على ما ضاع منه من معنى رائق وخيال شائق وشعور الغبطة بالشفاء ، وقد يجد في فرحته بهذا الابلال غذاءاً يهون عليه ما افتقده من شيق المعاني وبديع الخيال ؟

مكة — ابراهيم هاشم فلالي



السيد احمد الفيض آبادى

في مباذله

— ٢ —

أصل السيد احمد

تنتهي سلسلة نسبه الى الحسين بن على رضي الله عنهما من جهة أبيه وأمه معاً ويحدثنا بان أصل نزوح أجداده الى الهند كان من العراق . والذي ارتحل من هذا القطر الى بلاد الهند من أجداده هو السيد (شاه نور الحق) رافق أحد السلاطين الغزنويين الفاتحين ، وتدير قرية (دادپور) من أعمال (فيض آباد) .

واليك سلسلة نسبه على ما دونه والده : فهو السيد احمد بن حبيب الله بن پير على بن جهانگير بخش بن شاه نور أشرف بن شاه مدن بن محمد ماه شاهي بن الشاه خير الله بن الشاه صفة الله بن الشاه محب الله بن الشاه محمود بن الشاه لدين بن الشاه قلندر بن الشاه منور بن الشاه راجو بن الشاه عبد الواحد بن الشاه محمد زاهدي ابن الشاه نور الحق .

والسيد حبيب الله والد الفقيد ولد فى أواسط القرن الثانى عشر الهجرى ودونك ترجمته التى املاها على ابنه السيد احمد . قال (١) :

(ان والدنا قد ذاق فى مبدإ حياته شدة عظيمة وذلك انه قد كان لأجداده أموال كثيرة منحها اياهم ملوك دهلى تتكون من (١٣) أو (١٤) قرية مع اراضيها الزراعية ، وكان له أخ يدعى (أشرف على) وقد توفى أبو والدنا (پير علي) والوالد صغير السن فصار يتيما ، وكان له عمان أحدهما اسمه (تيغ على) واسم الثانى (نوازش على) ولم يلدا فقام أحدهما بكفالة والدنا الصغير اليتيم ، ووقعت حادثة الحرب فى سنة ١٨٥٧ م فتوفى فيها عماه المذكوران ، واستحق أحد (الراجوات) — أي الأمراء — جميع الاموال ما عدا قريتين بقيتا بيد الوالد واخيه اشرف على ، كما ان ذلك الراجا (الامير) استولى ايضاً على الاوراق المثبتة . وهكذا تربى والدنا فى ظلال المشقة التامة ثم انتظم فى سلك المدرسة وجد فى طلب العلم فوظف أولا من قبل الحكومة بمرتب ضئيل فى مدرسة (التفات گنج) من اعمال فيض آباد . ثم التحق بمدرسة دار المعلمين المعروفة يومئذ بهذا الاسم : (نارمل أوسكول) بلكنو فتخرج منها وعين فى رئاسة المعلمين ببلدة (صفى پور) ثم نقل الى قرية (بانگرمو) ثم إلى قرية (تانده) . وفى خلال اقامته فى (بانگرمو) ولد فيها أخي السيد أحمد وولدت بها انا كذلك ثم هاجر بنا الوالد الى المدينة وباع ما يخصه من العقار حينما شرع فى بناية البيوت بالمدينة » .

أما والدة السيد احمد فقد حدثنا السيد حسين أحمد بأنها ابنة عم أبيهم وقال لى إن اسمها هو (سرفراز فاطمة) بنت السيد اكبر على ، وينتهى نسبها ايضاً إلى السيد شاه نور الحق جدهم المذكور .

(يتبع) عبد القدوس الانصاري

(١) أخذت من فيه هذا الحديث حينما كان بالمدينة فى يوم ٨ ذى القعدة سنة ١٣٥٨ هـ .



الواهم

« رواية مسرحية فى فصلين »

للاستاذ احمد رضا حوحو المدرس بمدرسة العلوم الشرعية

اشخاص الرواية

رشيد : الواهم

سلمان : خادم رشيد

رتيبه : زوج رشيد

زينب : بنت رشيد

ناصر : ابن عم رشيد وخطيب زينب

زكى : رجل محتال يدعي الأدب

اشخاص آخرون : رفقاء زكي.

تمهيد

كان رشيد تاجراً بسيطا من عامة الناس ، امي لم يتلق من العلوم شيئاً وكان لا يعرفه احد فى بادىء امره لضآلة مركزه الاجتماعي ولجهله وفقره وانصرافه

عن الناس بالكد فى سبيل العيش . . . وفى ذات يوم توفى عمه الثرى وأوصى له بجميع أمواله الطائلة فاصبح من الاثرياء المعتبرين . . . وما كاد يشيع هذا الخبر حتى تجمهرت الزوار على بيت رشيد من مهنئين وغيرهم ؟

الفصل الاول

« المنظر الاول : قاعة فسيحة مؤثثة بأثاث »
« شرقى جديد من زرابى وارائك ويبدو فى صدر »
« القاعة رشيد ، رجلا ضخم الجثة فى العقد الرابع »
« من عمره ، مرتديا أثوابا فضفاضة جديدة يظهر »
« سلمان الخادم عند باب القاعة » .

سلمان

سيدي جماعة بالباب ، اتوا للتهنئة والزياره ؟ . .

رشيد « متعاظما »

الم ننته بعد من ضوضاء الزوار والمهنئين ؟ .. كانه زاد علينا شيء جديد ! .. حسنا ادخلهم !

سلمان

« يغيب برهة ويعود صحبة اربعة شبان »

زكي « رئيس المحتالين وكبيرهم »

السلام عليكم ! . . هذا وفد الادب يا حضرة الاستاذ جاء زائراً ومهنئاً .

رشيد « متعاظما »

أهلا ومرحباً ! . . ما مهنتكم ؟ . .

زكي

نحن أدباء يا حضرة الاستاذ !...

رشيد

انكم تجهلون اسمي على ما اظن ؟ فان اسمي « رشيد » وليس اسمي « الاستاذ » !.

زكي

اسمكم مشهور عند عامة النـاس وخاصتهم . « كانه علم فى رأسه نار » وانما لفظة الاستاذ تعبير الادباء ولقبهم ، يلقبون به من شاؤا من الافاضل والمثقفين ولاريب عندنا فى انكم من كبارهم .

رشيد

ما معنى أدباء هذه ؟..

زكي « متلعثما »

ادباء ... يعنى ... يعنى ادباء !.. يعنى اناس كبار ...

رشيد

ما الطفكم ! . وما اعذب كلامكم من كلام !.. أيها الادباء .. وهل يمكنكم ان تجعلوا منى اديباً مثلكم ؟..

زكي

نتشرف يا سعادة الاستاذ ان نجعلكم رئيساً علينا ... وان الادب ليفتخر اليوم بسعادتكم ، ومن الذي ينهض بالادب غيركم ؟..

رشيد

جميل جداً ... يا حضرات الاساتذة ... فتجدوننى دائما ان شاء الله عند ظنكم وتستطيعون من اليوم ان تعتمدوا علي فى كل ما ينهض الادب المسكين

زكي

بلغنى يا حضرة الاستاذ ، انكم تنوون فى هـذه الايام زفاف ابنتكم زينب على شخص من عامة الناس يدعى ناصراً ؟!.

رشيد

هذا صحيح . . . وليس ناصر من عامة النـاس ، بل هو احد اقربائنا وله مستقبل عظيم فى عالم الصناعة . . . فسيتخرج قريباً من مدرسة الصنائع .

زكي

هذا مستحيل ! . . فانه غليظ ورجل اعمال . . ورجال الاعمال لايصلحون للادب ! . .

رشيد

نعم . . . صحيح ! . . لا يصلح للادب . . . وكيف العمل اذن ؟ . .

لها بقية

مشاهدات المحرر فى الحج

استعراض الجيش العربى السعودي بمنى

من أهم ما استرعى الانظار فى حج هذا العام ذلك الاستعراض الجميل الرائع للجيش العربى السعودى . فبعد أن تشرف الوفود بالسلام على جلالة الملك المعظم . وبعد ان أنشد الشعراء والقى الخطباء نتاج أفكارهم ووحي شعورهم نحو جلالته أمام مكبر الاصوات فى قصره العامر بمنى ، نهض جلالته يحف به أصحاب السمو الملكى انجاله الفخام وكبار الحجاج ورؤساء الدولة واعيان الامة فاستعرض جلالته جيشه المظفر وكانت وحداته تسير على نظام بديع ، اذ تقدمت المشاة وتلتها فرق الخيالة الميكانيكية ذات السيارات العديدة المصفحة وفى أثناء الاستعراض حلق الاستعراض الجوي يقوده مديره الطيار الشريف عبد الله منديلى وهكذا جاء هذا الاستعراض مظهرا رائعا من مظاهر المجد العربى الحديث فى أهم مقومات الحياة.

سيارات الاسعاف في خدمة الحجيج واسعافهم

تتقدم جمعية الاسعاف وعلى رأسها سعادة رئيسها الجليل الأستاذ محمد سرور الصبان خطوات الى الامام . وقد نشطت فى هذا العام بصورة أوسع وأهم ، ويتمثل هذا النشاط فى تعدد مراكزها المنظمة المستوفية لشروط الاسعاف على طول الطريق بين جدة ومكة وبين مكة وعرفة ، ومن أبرز مظاهر نشاطها تجوال سياراتها فى شوارع منى وعرفات وخاصة فى الاماكن المزدحمة بالناس وهكذا الى الامام فى كل عام

دار الايتام فى تربية الايتام

هذا المشروع الثقافى الهام الذى أولاه مهدى بك المصلح مدير الأمن العام

عنايته قد أثمر ونما . ومن أبرز مظاهر نموه هذه البناية الفخمة المشيدة على الطراز الحديث في حي إجياد لأيواء الأيتام وتعليمهم واطعامهم وكسوتهم . وقد زرتها فعجبني في جملة مايعجب ـ ذلك البهو العلوي الذي بني ليسع مئات المحتفلين والزائرين . والخلاصة ان دار الايتام بمكة المكرمة تستحق العطف والتشجيع كزميلتها في المدينة المنورة .

عناية مديرية الامن العام بتنظيم المرور

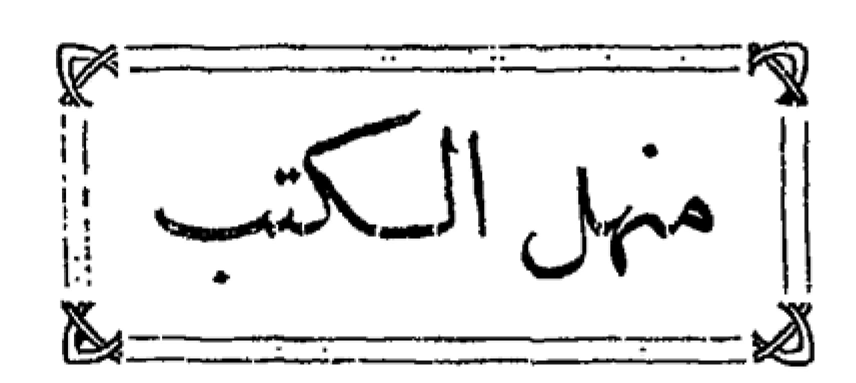
ومما يسر ان طيلة الموسم وفي أثناء انتقال الحجاج بين المشاعر لم تقع حوادث اصطدام او دعس تذكر مع كثرة مرور السيارات وامتلاء الشوارع والطرقات بالوف الحجاج . وهذا يدل على مهارة رجال الأمن العام ، وعناية مديرية الأمن العام الموقرة :

نشاط ادارة الصحة العامه

وقد ابدت مديرية الصحة العامة نشاطها المعهود ، وبفضل الله تعالى ثم بحسن عنايتها وسهرها على الترتيبات الصحية قد كان الحج سالما في هذا العام أيضا من الاوبئة والآفات

جهود أمانة العاصمه

ولأمانة العاصمة جهودها الحسنه ، فطالما رأينا سياراتها تخترق الطرقات وتجوب الشوارع في مكة ومنى ، ترش على الأراضي المواد المطهرة والمياه المسكنة للاتربة والغبار ، كما أن اهتمامها بامر النظافة مشهور ، وهكذا تضافرت جهود مصالح الحكومة السنية وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ـ في سبيل توفير وسائل الراحة والسعادة والصحة لحجاج بيت الله الحرام في هذا العام شأنها في كل عام



تاريخ الخط العربي وآدابه

كتاب تاريخي . اجتماعي . أدبي

مزين بالصور الخطية والرسوم الفوتوغرافية

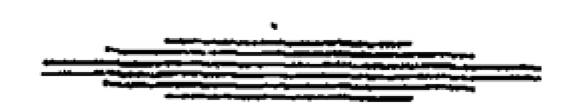
تأليف

الاستاذ محمد طاهر الكردي الخطاط

يقع فى ٤٧٠ صفحة من القطع المتوسط

طبع بالمطبعة التجارية الحديثة — بمصر

سنة ١٣٥٨ هـ



أراد الاستاذ الصديق محمد طاهر الكردي الخطاط الحجازي المعروف ان يثبت للعالم ان الحجاز بدأ يشارك بجهود منقفية فى تقديم سفينة العلم إلى الامام أراد ذلك فاعد له عدته ، وهيأ له عزمه الجبار وامتلاكه زمام موضوعه ـ وسائل النجاح ، فاذا به يخرج للناس تحفة علمية ادبية اجتماعية تاريخية ، هي هذا الكتاب الموصوف أعلى . وقد تفضل فاهدى « المحرر » نسخة منه وقد انهمكت فيها بكليتي ، وما شعرت بنفسي الا وقد أوفيت على آخرها مطالعة وامعانا ؛ فراقني جمال الكتاب ، وأكبرت جهود الاستاذ فى تنقيبه ورحلاته ؛ والاستاذ بكتابه

هذا يعد « فاتح » طريق جديد فى ميادين العلم بهذه البلاد ، ومما يسر ان الاستاذ أدرك بسلامة ذوقه نوع التحرير الذي يجب ان يكتب به هذا البحث العلمي فحرر به الكتاب ، وهذا الطريق هو الذي جمع بين طرفي حلقة الاسلوب العلمي بوضوحه والادبي بحسن رنينه ، وشيء آخر يسر ، هو ان اكثر (رواسم) الكتاب (اي اكليشهاتها) هي بقلم المؤلف نفسه حتى اسم الكتاب ، وتوجد فى الكتاب غلطات مطبعية طفيفة لاتقلل من قيمته العلمية وجل من لايسهو ، وفى الكتاب مباحث قيمة ، ومن اجدرها بالذكر مبحث تطور الخط وارتقائه وحلقات الخط العربى ، وأول من عمل فى تأسيس الكتاتيب والمدارس فى الاسلام وتدرج الخط العربى فى التحسين ، والآثار واهميتها ومباحث الاقلام المستعملة قديماً وحديثا واحصاء المصاحف الاثرية الموجودة الآن من القرن الاول الهجري واحصاء عام دقيق للخطاطين والخطاطات من سلاطين ووزراء وعلماء وكتاب وخاصة خطاطي الحجاز ، فنشكر الاستاذ على هديته النفيسة ونتمنى لكتابه ماهو آهل له من الانتشار فى عموم الاقطار ؟

ابحاث علم النفس فى التربية والتعليم

أهدانا الاستاذ السيد هاشم نحاس الوكيل العام للصحف والمجلات العربية بالحجاز نسخة جميلة طبعت على ورق صقيل من هذا الكتاب التربوي القيم تصنيف شارلز سكنر وتعريب ادمون عبد النور ، وقد تصفحناه فوجدناه مفعما بالمباحث العلمية المنظمة البديعة عن كيفية تثقيف النشىء وتعليمه ، فسررنا بهذه الابحاث العلمية الطريفة تنقل بعناية ودقة الى لغة الضاد ، والكتاب المذكور هدية مجلة التربية الحديثة الغراء لمشتركي العام الفائت ، فنحث محبي العلم على اقتنائه والاشتراك فى المجلة المشار اليها لدى وكيلها بالحجاز السيد هاشم نحاس بمكة المكرمة كما اننا نشكر له هديته النفيسة ؟

المنهل

مجلة تخدم الأدب والثقافة والعلم

الموضوعات

